الجمهورية اليمنية

الفريق الوطني للتواصل الخارجي

NTFO
الفريق الوطني للتواصل الخارجي
National Team For Foreign Outreach

التقرير الدوري عن الوضع العام في الجمهورية اليمنية

(فبرايـر 2020م)

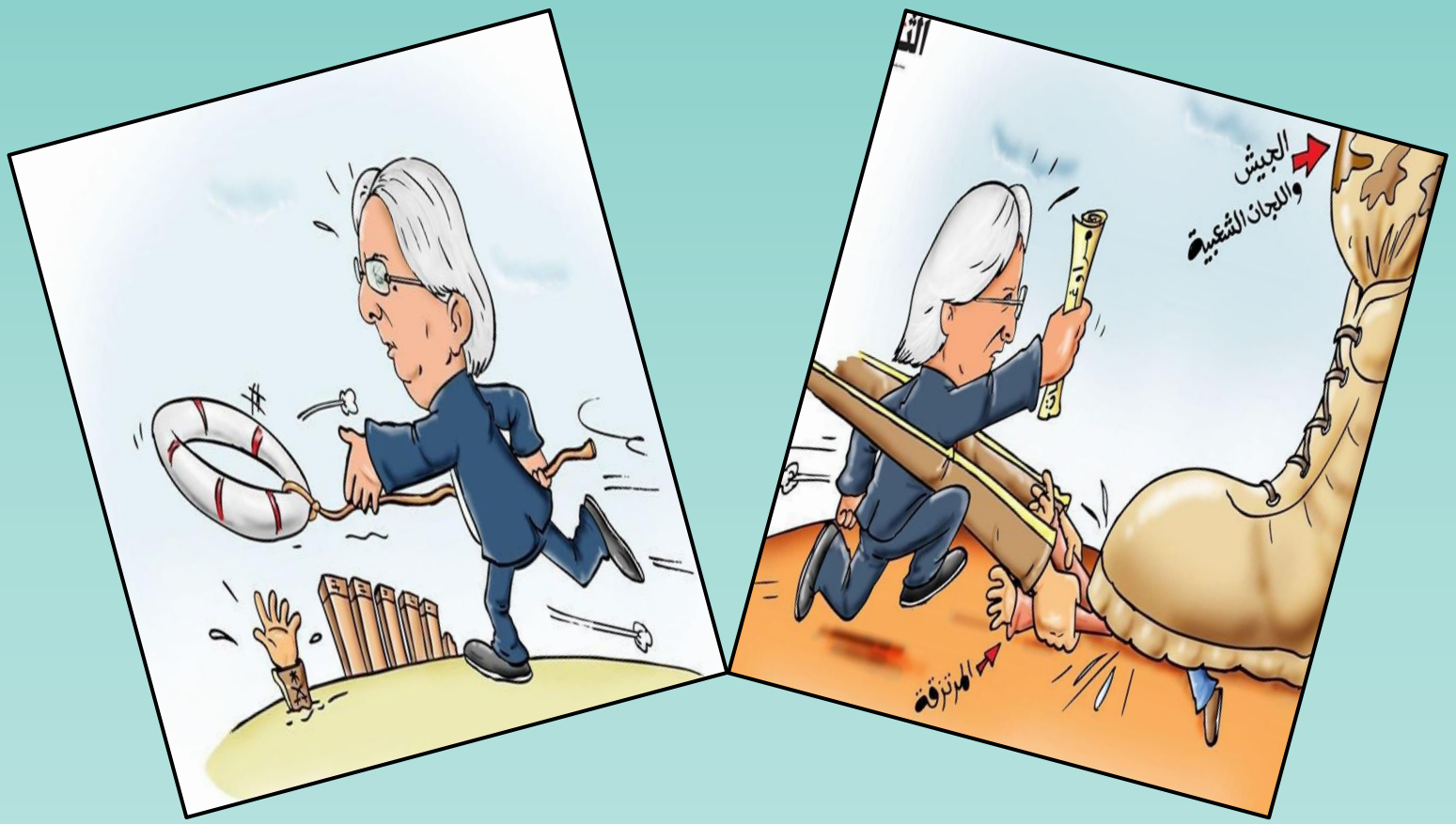

المحتـــوى

- توطئة سياسية
- الوضع الاقتصادي والإنساني
- الانتهاكات والجرائم
- إحصائيات شهر فبراير 2020م
- حدث في مثل هذا الشهر (إحصائية الضحايا فبراير للأعوام السابقة)
- قصة من واقع مآسي هذا الشهر

البريـــد الإلكترونـــي: NTFO.Yemen@gmail.com
NTFOYemen@y.net.ye

تلفـــون: (+967) 773.433.737

توطئة سياسية

1. تشهد عاصمة الجمهورية اليمنية صنعاء ومثلها بقية المحافظات المتحررة من سطوة تحالف الحرب على اليمن والبالغ عددها أربعة عشر محافظة (ثلثي محافظات الجمهورية 80% من السكان) ورشة عمل واسعة دؤوبة يشترك فيها جميع سلطات الدولة وبمختلف المستويات لإنجاز المرحلة الأولى من تنفيذ الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة (2019-2020) التي كتبها احرار اليمن ودعاة دولة الحرية والديمقراطية والمدنية لبناء يمن طالما افتقده اليمنيون لعقود من الزمن، يمن يشترك في إدارته وتحمل مسؤولياته جميع المواطنين الذين سينعمون أيضاً بالتساوي في خيراته ، يمن يمد يده للخير والسلام لجميع دول العالم (ماعدا الكيان الصهيوني الغاصب لفلسطين) ضمن استراتيجية بناء علاقات متينه قائمة على الاحترام المتبادل ،وعدم التدخل في شؤون الاخرين ، يمن يعيد لشعبه عزته وكرامته التي امتهنها حكامه المرتهنون لأجندات الخارج، فأضاعوا سيادة وكرامة بلدهم أرضاً وإنساناً ، يمن جمهوري يقوم على التداول السلمي للسلطة عبر صناديق الاقتراع بعيداً عن الديكتاتوريات وحكم التسلط الكهنوتي الأسري الذي يسود دول الخليج بأجمعها من الدول المعتدية عليه، يمن الحقوق والحريات السياسية والعامة بمختلف أنواعها.

2. آن للشعب اليمني أن يتفاخر أمام العالم بهذه الدولة التي يجري على قدم وساق بناؤها وفقاً للرؤية الوطنية المزمع الانتهاء من مرحلتها الأولى خلال الأشهر القادمة، لينتقل اليمنيون بتفاعلهم وتكاملهم إلى بناء مداميك بلدهم القوي الآمن الحر وفق مرحلتيه الثانية والثالثة، وليقف العالم إجلالاً وتقديراً لهذا الشعب العزيز الذي يقوم على بناء دولته المدنية تحت أصوات المدافع وصواريخ طائرات دول تحالف العدوان عليه التي تعمل بكل قوة على ابقائه هزيلاً تابعاً ضعيفاً مفتتاً متناحراً لا حول له ولا قوة.

الوضع الاقتصادي

3. استمرار عدم صرف رواتب موظفي الخدمة المدنية منذ نقل ادارة البنك المركزي من العاصمة صنعاء الى محافظة عدن في أغسطس 2016م مما ادى الى حرمان أكثر من 1,2 مليون موظف ومن يعولونهم من مصادر دخلهم وانعكاس ذلك على مستويات معيشتهم وتدني الخدمات العامة، وارتفاع مستوى الفقر بشكل كبير.

4. زادت حدة الازمة الاقتصادية خلال شهر فبراير مما فاقم الوضع المعيشي للمواطنين، حيث ارتفع قيمة الدولار أمام الريال اليمني وارتفعت اسعار المواد الغذائية وشحة الموارد المالية لدى الاسر، بالإضافة إلى استمرار تعمد دول تحالف الحرب على اليمن في استهداف المنشآت الاقتصادية والتي لا يمكن للمواطنين الاستغناء عنها لبقائهم على قيد الحياة.

5. استمرار وتعنت دول تحالف الحرب بقيادة السعودية على اليمن في احتجاز وتقييد دخول سفن المشتقات النفطية والغذائية لميناء الحديدة بالرغم من حصولها على تراخيص من قبل الأمم المتحدة وذلك لتغطية حاجات المواطنين مما أدى إلى ارتفاع تكاليف الشحنات المستوردة من الغذاء والدواء وتشكيل أزمات خانقة في الوقود وتضييق الخناق على المواطنين وزيادة معاناتهم وكذا عمل أزمة في تشغيل المستشفيات والمصانع وحركة النقل.

الإحصائية للمنشآت الاقتصادية والزراعية التي استهدفها طيران التحالف بقيادة السعودية في مختلف المحافظات خلال شهر فبراير 2020م

المنشأة	حجم الأضرار			ملاحظـــــات
	تدمير	تضرر	الإجمالي	
خزان ومضخة مياه	12	31	**43**	تشمل الآبار ومضخات المياه وخزانات المياه ومشاريع الري وشبكات المياه
مصنع	1		**1**	تشمل المصانع بكافة أنواعها وكذلك وورش التصنيع.
حقل زراعي	43	65	**108**	تشمل المزارع بكافة أنواعها وكذلك المشاتل الزراعية ومعدات زراعية
سوق	2		**2**	تشمل الأسواق الرسمية والشعبية والمجمعات التجارية
أغنام ومواشي	69		**69**	تشمل الأغنام والأبقار والجمال والحمير وغيرها
منشأة تجارية	5	48	**53**	تشمل المحلات التجارية والسوبر
معدات زراعية	4	5	**9**	
مطار		2	**2**	
محطة وقود	1		**1**	

الوضع الإنساني

6. لا تزال اليمن تمر بأسوأ أزمة إنسانية في العالم، حيث يحتاج أكثر من 80% من السكان إلى شكل من أشكال المساعدة، ويواجه 20 مليون شخص منهم انعدام الأمن الغذائي ويحتاج 14 مليوناً إلى تدخل إنساني عاجل.

7. يستمر النزوح المتكرر والمتواصل للمدنيين نتيجة العمليات العسكرية التي تقوم بها دول تحالف الحرب على اليمن بقيادة السعودية والإمارات من خلال استهداف طيرانها وبوارجها ومدافعها للمناطق والمساكن الأهلة بالسكان، وهو ما يعد انتهاكاً للقانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

8. وصل عدد النازحين داخلياً 3,912,678 نازح ونازحه حتى نهاية شهر يناير 2020م.

9. يشكل طالبو اللجوء من إثيوبيا والصومال غالبية اللاجئين وملتمسي اللجوء ومهاجرين غير شرعيين المتواجدين في اليمن والذين يبلغ عددهم 276,000 شخص، يعيشون في وضع مأساوي صعب وشديد نتيجة قتل طيران دول التحالف على اليمن بعضهم في مساكنهم وفي القوارب التي تم استخدامها لنقل بعضهم إلى موطن ثاني من قبل المفوضية السامية لشئون اللاجئين ، إلى جانب ذلك استمرار الحرب على اليمن من قبل دول تحالف الحرب على اليمن بقيادة السعودية والإمارات وحلفائهم الأمريكيين والبريطانيين والفرنسيين وغيرهم ، والذين أعاق وقف تدفق المهاجرين من القرن الأفريقي إلى اليمن .

10. لا يزال الاف العاملين والعاملات وملايين من موظفي الخدمة المدنية من اليمنيين يعيشون في وضع كارثي كبير، مما زاد من نسبة البطالة لفقدان الكثير لأعمالهم وانقطاع رواتبهم والتي تسد رمق العيش لهم ولأسرهم، وأن اليمن ما زالت تعاني من اقتصاد مدمر وانهيار في المؤسسات والخدمات العامة والخاصة، والتي تفاقمت وانهارت بسبب الحرب.

11. لا تزال مديرية الدريهمي بمحافظة الحديدة تعاني من حصار خانق منذ اغسطس 2018م وحتى الأن من قبل دول تحالف الحرب على اليمن بقيادة السعودية والإمارات ومرتزقتهم، ومنعهم لدخول المساعدات الانسانية لأهالي وأبناء الدريهمي.

12. تسبب الحصار الكاسح على أبناء مديرية الدريهمي إلى هلاكهم واحداً تلو الآخر وبطرق مختلفة... حيث يتعرض كل فرد من سكان الدريهمي للموت نتيجة إصابته بأمراض خطيرة لعدم وجود الدواء أو وصوله للمنطقة، أو بسبب سوء التغذية جوعاً لمنع وصول الغذاء لهم. وهناك أفراد يموتون جراء صواريخ الهاوان والرشاشات التي يتم قصفها عشوائياً من قبل مرتزقة دول التحالف.

الانتهاكات والجرائم

13. الحصار الخانق لمديرية الدريهمي بمحافظة الحديدة واختراقات لاتفاق ستوكهولم في ظل صمت أممي يعد انتهاكاً صارخاً لقواعد وأحكام القانون الدولي الإنساني واخلاقيات الأمم المتحدة التي مارست الصمت والسكوت دون إعمال مبادئ وقواعد واحكام القانون الدولي، تعد جريمة في حقها وفي اتفاقياتها الانسانية والقانونية التي أنشأتها لحماية الإنسان من أي انتهاك أو جريمة تطاله في أي مكان أو زمان.

14. استمرار دول تحالف الحرب على اليمن بقيادة السعودية خلال شهر فبراير 2020م، باستخدام طائراتهم في شن عدد من الغارات الجوية على الأماكن والمنشآت المدنية الحيوية في مختلف محافظات الجمهورية خاصة ما وقع للأطفال والنساء في منطقة الهيجة بمديرية المصلوب بمحافظة الجوف، واستخدام دول تحالف الحرب ومرتزقتهم مختلف الاسلحة الثقيلة والخفيفة على مناطق آهلة بالسكان خاصة في المناطق الحدودية للسعودية وفي مديريات محافظة الحديدة والتي أسفر عنها قتل وجرح العشرات من المواطنين اغلبهم من الاطفال والنساء.

15. لا زالت القيود التعسفية التي فرضتها دول التحالف في منع دخول السفن والبواخر المحملة بالمواد الاساسية لحياة اليمنين من المواد الغذائية والدوائية ومشتقات النفط والغاز من دخولها إلى ميناء الحديدة قائمة، حيث لا زالت هناك أكثر من 16 سفينة وباخرة محملة بمشتقات النفط والمواد الغذائية في عرض البحر، ولديها تصريحات الامم المتحدة للدخول إلى ميناء الحديدة.

إحصائية الضحايا خلال شهر فبراير 2020م

	قتيل	جريح
رجال	8	12
نساء	28	31
أطفال	4	21

الجرحى	إجمالي الضحايا	القتلى
64	104	40

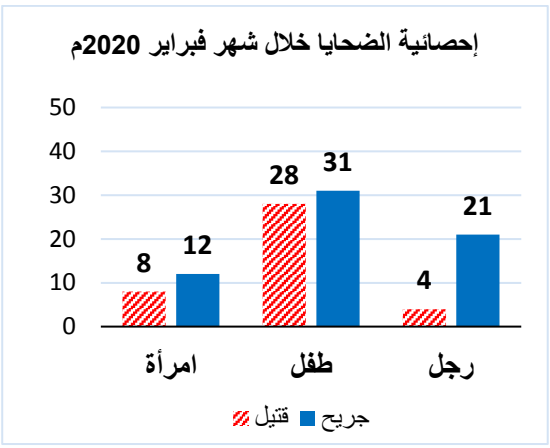

حـــدث في مثـــل هـذا الشهـــر
(فبراير للأعوام السابقة)

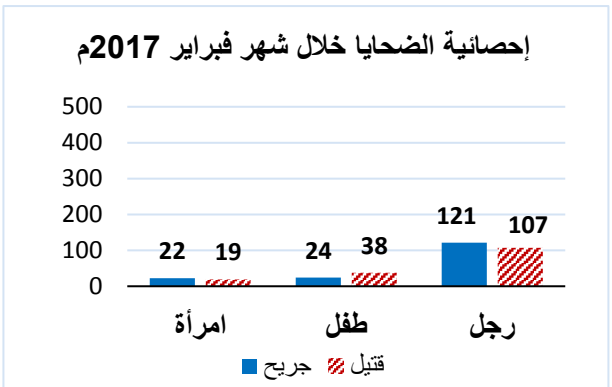

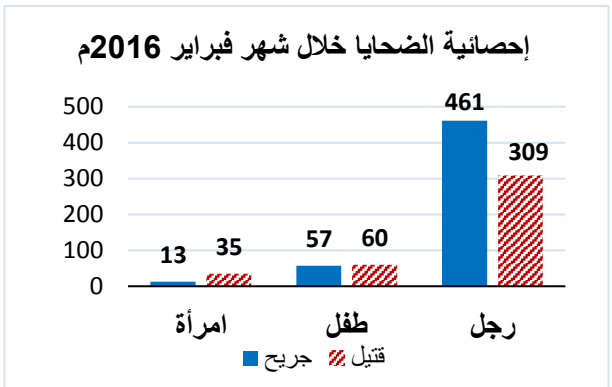

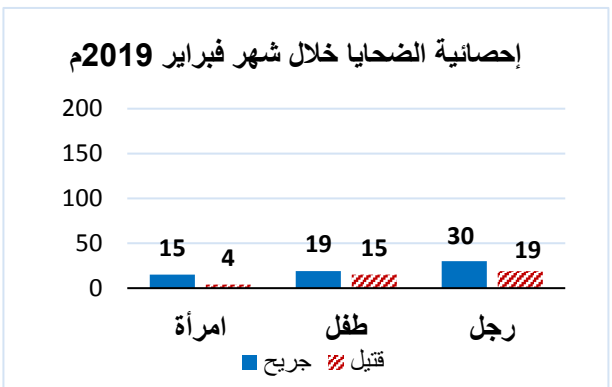

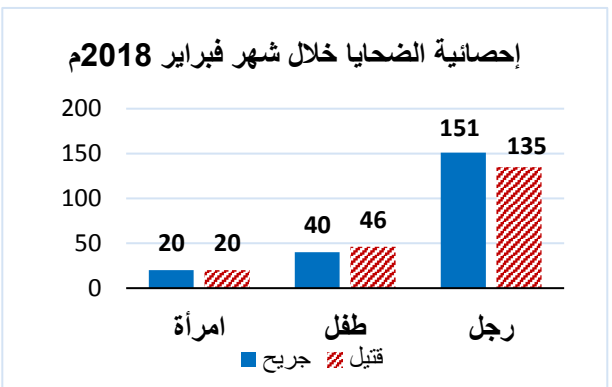

إحصائية لعدد الغارات الجوية والقصف الصاروخي والمدفعي التي شنها التحالف السعودي في مختلف المحافظات لشهر (فبرايـــر 2020م)

المحافظة	غارة جوية	قصف صاروخي	قصف مدفعي	قنابل عنقودية	قنابل صوتية	قنابل ضوئية	طائرة بلا طيار	بوارج حربية	الإجمالي العام
إب	1								1
البيضاء	3								3
الجوف	210								210
الحديدة	1	2,980	4,487	1					7,469
الضالع	2	40							42
أمانة العاصمة	3								3
تعز	2								2
حجة	20				1				21
صعدة	72	436	229	1					738
صنعاء	117								117
مأرب	100								100
الإجمالي	531	3,456	4,716	2	1	0	0	0	8,706

إحصائية المنشآت المدمرة والمتضررة خلال شهر فبراير 2020م
1653
منازل مدنية
87
طريق وجسر
10
مساجد
3
مدارس ومراكز تعليمية
2
مطار
1
شبكة ومحطة اتصال
92
وسائل نقل
108
حقول زراعية
9
معدات زراعية
2
أسواق
53
منشأة تجارية
69
مزارع دجاج ومواشي
1
منشأة رياضية
43
خزان وشبكة مياه
1
مصنع
3
منشأة سياحية
1
منشأة جامعية
6
منشأة حكومية
1
محطة وقود

قصـــة الشهـــر

(الطفلة بدرية... بين الالم والامل!)

تقيم الطفلة "بدرية" مع أسرتها في أحد القرى المطلة على الساحل الغربي لليمن كانت تعيش في كنف أسرة تحيطها بالرعاية مكثت الطفلة منذ طفولتها تعيش حياة أمنةً مستقرة حتى بلغت الثانية عشرة الا أن تلك الحرب اللعينة أبت الا أن تأخذ هذه الطفلة قسطاً من الأثار الكارثية التي خلفتها الحرب والعدوان على اليمن والتي كان أكثر ضحاياها من الفئات الضعيفة من الأطفال والنساء.

وفي إحدى الايام، كانت أصوات الانفجارات والاشتباكات في مناطق الساحل الغربي أقل وتيرة مما أغرى الطفلة "بدرية" للخروج من منزلها الى أحد منازل القرية لقضاء بعض احتياجات البيت ولم تكن تعلم بأن ذلك الهدوء سيخلف عاصفةً من الدمار تجتاح القرية لتجعل عاليها سافلها وماهي إلا لحظات وانهالت الصواريخ تنهال من طائرات التحالف السعودي على مساكن القرية بصورة عشوائية والانفجارات تهدم المنازل على رأس ساكنيها بمنظر أشبه ما يكون بأفلام هوليوود. هرع أهالي القرية تاركين منازلهم طلباً للنجاة وهرعت الطفلة "بدرية" صوب منزلها. وما أن تراي لها بقايا منزل أسرتها الذي كان قصف الطيران كان قد ساواه بالأرض، أصيبت الطفلة بحالة هستيرية من أثر الصدمة وركضت دون ان تكون لها وجهه محددة حتى وصلت الى أحد خطوط الطرق الرئيسية التي تربط الساحل الغربي بالمحافظات والتقت الطفلة فاعلين خير واصطحبوها الى محافظة صنعاء وقاموا بإيداعها إحدى دور رعاية الفتيات اليتيمات.

كانت الايام الاولى للطفلة بدرية في دار الإيواء هي الأكثر صعوبة حيث ظهرت على الطفلة جميع الأثار النفسية الناجمة عن الصدمة وقضيت أيام عديدة في حالة من الإكتاب والحزن وفقدان الشهية والانطواء والعزلة واضطرابات النوم المصحوبة بالأحلام والكوابيس المرتبطة بالصدمة.

كانت مهمة الأخصائيات في دار الإيواء صعبة للغاية في مساعدة الطفلة على تجاوز أثار الصدمة لكن دمج الطفلة بنظيراتها من الأطفال نزلاء الدار كان ما ساعد كثيراً على التخفيف من الأثار النفسية الناجمة عن الحدث الصادم رويداً رويداً حتى تقبلت الطفلة وضعها داخل دار الإيواء وساعدت الطبيعة الاجتماعية وبساطة الطفلة على دمجها الكامل في برامج وأنشطة الدار حيث تم دمجها في التعليم الغير نظامي (محو الأمية) ودمجها ببرامج التأهيل المهني (الخياطة / صناعة الحلويات). ورغم أنها أكملت دورات التأهيل المهني، إلا ان أكثر ما تتمناه الطفلة بدرية هو أمنيتين لها في الحياة كانت الأولى بأن تنشئ دار إيواء لرعاية الأطفال في الساحل الغربي حيث تقيم أسرتها وأن تتوقف هذه الحرب اللعينة التي شردت أطفال اليمن في كل الأرض ويعم السلام.